

نقص الصاج المحلي يهدد مصانع الثلجات والآلات بالتوقف الحل: حصص للمصانع.. الاستيراد من ليبيا



نادر رياض



نبيل فريد حسنين

كتب - محمد العزاوي
شهدت الأسواق نقصا كبيرا في خامة الصاج خلال الفترة الأخيرة مما أدى لحدوث أزمة كبيرة بين المصانع المنتجة للثلجات والغسالات وطفائيات الحريق وأسطوانات البوتاجاز. لالتزامها بعقود تصنيع وتوريد. اتهم أصحاب المصانع من الشركات المنتجة للصاج وهي الحديد والصلب والدخيلة وعز بالاحتكار لتحكمهم في المعروض بالأسواق مما ساهم في حدوث مضاربات في أسعاره وعدم توافره الأمر الذي يعرضهم لخسائر فادحة وتوقف في خطوط الإنتاج

المستخدمة للصاج تمثل نسبة كبيرة تصل إلى ٤٠٪ من أعضاء الغرفة حيث يتعرضون إلى أزمة حقيقية منذ ثلاثة شهور لعدم توافر الصاج

طالب المنتجون بتخصيص حصة من انتاج الشركات المنتجة للصاج للمصانع لسد العجز

في البداية: يقول المحاسب نبيل فريد حسنين رئيس مجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات ان المصانع المحلية المنتجة للغسالات والثلجات والبوتاجازات وطفائيات الحريق تواجه مشاكل كبيرة في الانتاج لعدم توافر الصاج اللازم لعمليات التصنيع منذ ثلاثة شهور وارتفاع أسعاره مما يهدد هذه المصانع بالتوقف.

بذلت الغرفة جهودا عديدة للتغلب على هذه الأزمة ولكن دون جدوى حيث تم عقد عدة اجتماعات كان اخرها مع الدكتور على حلمي رئيس مجلس إدارة شركة الحديد والصلب ولم نتوصل إلى أي حلول

أكد رئيس شركة الحديد والصلب صعوبة تخصيص حصة من انتاج الشركة من الصاج لمصانع السلع الهندسية نتيجة توقف معظم الأفران داخل الشركة وتعطلها ولم يعمل بها سوى فرن واحد بالإضافة إلى عدم توافر فحم الكوك اللازم لتشغيل هذه الأفران وارتفاع أسعاره بنسبة خيالية.

أضاف رئيس الغرفة ان شعبة أوعية الضغط بالغرفة في حالة انعقاد دائم لحين التوصل إلى حلول ايجابية وسريعة لعدم توافر الصاج وحل مشاكل أصحاب المصانع

قال محمد المهندس نائب رئيس الغرفة ان عدد المصانع

المخصص للتصدير من خلال توقيع اتفاق معهم مشيرا إلى ان الشركات المحلية مرتبطة بعقود تصدير ويجب اعطاؤها الفرصة في ذلك حيث ان عليها اعباء عديدة الأمر الذي يتطلب منها مضاعفة انتاجها وزيادة خطوط الانتاج لتلبية احتياجات التصدير والسوق المحلي

وطالب بضرورة مساندة الشركات المحلية الوطنية المنتجة للصاج حيث انها تعتبر صروحا صناعية ضخمة كان لها مواقف مشرفة خلال سنوات الحروب الصعبة وغيرها دون اغفال لدورها في تغطية وتلبية احتياجات المصانع المحلية من انتاجها من الصاج اللازمة لها لحمايتها من التوقف والحفاظ على استمرار الانتاج.

عدم توفر الصاج

ويرى المهندس فاروق عطية عضو مجلس إدارة الغرفة ان ما يحدث حاليا بالاسواق من عدم توافر الصاج اللازم لتشغيل أكثر من ١٢٥ مصنعا يمثل احتكارا كبيرا من جانب الشركات المحلية المنتجة له مما يتطلب سرعة تدخل الحكومة لحل أزمة عدم توافر الصاج مشيرا إلى أن المصانع المحلية كانت قد وافقت سابقا على رفع الرسوم الجمركية على كافة انواع الصاج المستورد لمساندة مصانع الصلب المنتجة للصاج على أساس وجود ووفرة في الانتاج المحلي

وأكد المهندس عبدالهادي عبدالمنعم عضو مجلس إدارة الشعبة والغرفة ان أزمة الصاج تمثل وضعا خطيرا يهدد المصانع بالافلاس والتوقف تماما نتيجة اتجاه الشركات المحلية المنتجة للصاج إلى التصدير واهمال السوق المحلي

وزيادة أسعاره إلى أكثر ١٧٥٠، ١٨٠٠ جنيه للطن مقابل ١٦٠٠ جنيه بالإضافة إلى المضاربة على هذه الأسعار الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على توفير حصة من احتياجات المصانع المحلية من الانتاج المحلي بدلا من فتح الاستيراد والسعى لالغاء رسوم الاغراق.

وقال الدكتور محرم هلال رئيس شعبة أوعية الضغط بغرفة الصناعات الهندسية إن عدم توافر الصاج والذي يمثل عنصرا رئيسيا هاما في الصناعات الهندسية يؤدي إلى نقص كبير في انتاج الغسالات وأسطوانات البوتاجاز والثلجات وطفائيات الحريق بالإضافة إلى ارتفاع أسعار هذه المنتجات بنسبة ارتفاع سعر الصاج

عقدت الشعبة عدة اجتماعات لبحث هذه المشكلة وتم الاتفاق على تقديم مذكرة إلى الدكتور على الصعيدي وزير الصناعة بالمشاكل التي تتعرض لها المصانع من عدم توافر الصاج واتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على استمرار انتاج المصانع حتى لاتضطر إلى تشريد العمالة نتيجة تحقيق خسائر وكذلك الغاء رسوم مكافحة الاغراق على الصاج المستورد والسابق فرضه على الصاج الاوكراني والروسي ودولة كازاخستان والسماح بالشحن البري للصاج من ليبيا لسرعة تغطية العجز في السوق المحلي

إنتاج الشركات

قال الدكتور نادر رياض نائب رئيس الشعبة انه يجب العمل على الحصول على حصة من انتاج الشركات المحلية المنتجة للصاج